

تفسير ابن كثير

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا

ثم قال مخبرا عنهم : (الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري) أي : تعاملوا وتغافلوا

وتصاموا عن قبول الهدى واتباع الحق ، كما قال تعالى : (ومن يعش عن ذكر الرحمن

نقيض له شيطانا فهو له قرين) [الزخرف : 36] وقال هاهنا : (وكانوا لا يستطيعون

سمعا) أي : لا يعقلون عن الله أمره ونهيه .